الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4286 | الخميس | 3 ذي القعدة 1443 هـ | 2 يونيو 2022 م | السنة الخامسة عشرة

# اتحاد الشغل التونسي يدعو لإضراب عام

أمام مركز الاتحاد العام التونسي للشغل

تونس – «وكالات» : أعلن الاتحاد العام التونسي للشغل عن الدعوة إلى إضراب للقطاع العام في 16 يونيو احتجاجاً على التضخم المتسارع ومنع خصخصة المؤسسات العمومية الكبرى.

يخشى أن يؤجج هذا الإعلان التوتر في بلد يمر بأزمة اقتصادية عميقة تحتاج فيه الحكومة إلى دعم الاتحاد العام التونسي للشغل لبرنامج الإصلاح الذي قدمته إلى صندوق النقد الدولي أملاً في الحصول على ائتمان جديد.

وجاء في بيان صادر عن الاتحاد أن «الهيئة الإدارية الوطنية للاتحاد العام التونسي للشغل اقرت دخول كافة أعوان المنشآت والمؤسسات العمومية (159 مؤسسة ومنشأة) في إضراب كامل يوم الخميس 16 يونيو 2022» لكي يستعيد التونسيون قدرتهم الشرائية.

وطالب الاتحاد بضمانات لعدم خصخصة المؤسسات العامة.

وأضاف الاتحاد في بيانه أن «الإضراب يأتي أيضاً لتعمد الحكومة ضرب مبدأ التفاوض والتنصل من تطبيق الاتفاقيات المبرمة وعدم استعدادها لإصلاح المؤسسات العمومية في ظل الارتفاع الجنوني للأسعار وتدهور المقدرة الشرائية للموظفين» مع تضخم بلغ 7,5% في إبريل (خلال عام).

قدمت الحكومة خطة إصلاح إلى صندوق النقد الدولي تنص على تجميد رواتب القطاع العام، وتخفيض تدريجي لبعض الإعانات الحكومية وإعادة هيكلة مؤسسات الدولة.

لكن صندوق النقد الدولي يريد أن تحظى هذه الوعود بدعم الشركاء الاجتماعيين بما في ذلك الاتحاد العام التونسي للشغل، لضمان تطبيقها.

وتطلب تونس التي تشهد أزمة سياسية عميقة، مساعدة بنحو أربعة مليارات دولار هي الثالثة خلال 10 سنوات للبلد الذي انطلق منه الربيع العربي.

الإثنين أعربت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني عن أسفها لأن يكون التوتر بين الحكومة والاتحاد العام التونسي للشغل يعرقل المفاوضات مع صندوق النقد الدولي ، معتبرة أن «من الصعب تبني إصلاحات سياسية واقتصادية دون دعم الاتحاد العام التونسي للشغل».

الأسبوع الفائت أعلن الاتحاد رفضه المشاركة في حوار وطني دعا إليه الرئيس التونسي قيس سعيّد واستبعدت منه الأحزاب السياسية.

وبعد أشهر من الشلل السياسي، أعلن سعيّد الذي انتخب في نهاية 2019 تولّي كامل السلطتَين التنفيذيّة والتشريعيّة في 25 يوليو الماضي، وأقال رئيس الوزراء وعلّق نشاط البرلمان قبل أن يحله في مارس الفائت.

وللخروج من المأزق السياسي اقترح الرئيس التونسي خارطة طريق تنص على تنظيم استفتاء حول دستور جديد في 25 يوليو وانتخابات تشريعية مبكرة في 17 ديسمبر.

# وزير خارجية الجزائر يبحث مع الاتحاد الأوروبي ملف دولة مالي

وزير الخارجية الجزائري مستقبلاً ممثلة الاتحاد الأوروبي

«وكالات» : ناقش وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة أمس بالجزائر العاصمة مع الممثلة الخاصة للاتحاد الأوروبي لمنطقة الساحل إيمانويلا كلوديا ديل ري موضوع آفاق تعزيز التعاون بين بلاده والاتحاد الأوروبي من أجل تعزيز السلام والأمن في إفريقيا، وبشكل خاص في منطقة الساحل والصحراء التي تواجه تحديات هائلة، سياسية وأمنية واقتصادية.

وحسب بيان الخارجية الجزائرية، فإن الهدف من المباحثات التي جرت بين لعمامرة وديل ري:»هو تعزيز الحلول الأفريقية لمشاكل أفريقيا، مع مزيد من الدعم النشط من الشركاء الأجانب، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي على وجه الخصوص».

وأضاف المصدر أن الطرفين ناقشا «الوضع في مالي في ضوء الجهود الجارية الهادفة، من جهة، إلى تنشيط عملية تنفيذ اتفاق السلام والمصالحة الناتج عن عملية الجزائر، ومن جهة أخرى، إلى تعزيز التوافق حول ما يلي: الفترة الانتقالية بهدف استعادة النظام الدستوري الديمقراطي في هذا البلد».

وفي هذا الصدد، أشادت ديل ري بالدور المهم للجزائر بصفتها المزدوجة كرئيس للوساطة الدولية ورئيس لجنة مراقبة الاتفاقية، والتزامها الصادق لصالح مالي موحدة ومستقرة وديمقراطية ومزدهرة.

وأخيرا، اتفق الطرفان على ضرورة تعزيز الحوار والتشاور بين الجزائر والاتحاد الأوروبي حول هذه القضايا ذات الاهتمام المشترك وزيادة الاتصالات على جميع المستويات.

# المغرب وإسبانيا يعيدان فتح الحدود ولكن فقط للعمال

النقطة الحدودية بين المغرب واسبانيا

«وكالات» : أعاد المغرب واسبانيا فتح معابرهما الحدودية بجيبي سبتة ومليلة أمام المغاربة العاملين بالمدينتين بعد توقف استمر عامين، في إطار تطبيع العلاقات بين البلدين مؤخراً. لكن القرار لا يشمل حالياً سوى عدد محدود من الذين حافظوا على وظائفهم.

لكن لم يتمكن من العودة سوى قرابة 230 مغربياً «يوجدون في وضعية قانونية»، معظمهم نساء عاملات بيوت في سبتة ومليلة، وفق ما أفادت سلطات المدينتين وكالة فرانس برس.

بلغ عدد هؤلاء العاملين نحو 4400 عند إغلاق الحدود في مارس 2020، وفق مصادر رسمية إسبانية. في حين تقول نقابة العمال الحدوديين بالمغرب أن هذا العدد يفوق الثمانية آلاف.

ظل هؤلاء محرومين من مصدر دخل منذ إغلاق الحدود بسبب جائحة كورونا، ثم بسبب الأزمة الدبلوماسية التي اندلعت بين المغرب واسبانيا ربيع العام التالي.

واستبشروا خيراً بعد توصل الرباط ومدريد مؤخراً لاتفاق مصالحة من بين بنوده إعادة فتح هذه المعابر منذ منتصف مارس للمسافرين، وابتداء من الثلاثاء بالنسبة للعمال.

لكن جلهم فقدوا وظائفهم ولم يعد بإمكانهم الرجوع إلى سبتة بناء على رخص العمل التي انتهت صلاحياتها.

وتجمعت عشرات النساء صباح الثلاثاء على مقربة من الطريق المؤدي إلى معبر سبتة وسط مدينة الفنيدق، للاحتجاج على «منعهن من الدخول».

وتطالب هؤلاء النساء الحكومتين المغربية والاسبانية بتمكينهن من العودة إلى سبتة، بناء على رخص العمل السابقة لتسوية أوضاعهن مع مشغليهن أو البحث عن وظائف أخرى، وفق ما أوضح المسؤول في نقابة العمال الحدوديين بسبتة شكيب مروان لوكالة فرانس برس.

وسبق أن خاض العاملون احتجاجات في العامين الماضيين لمطالبة السلطات بإعادة فتح الحدود أمامهم وتمكينهم من الحصول على دعم في مواجهة البطالة عن العمل.

واستئناف مرور العمال المغاربة نحو سبتة ومليلية هو أحد بنود اتفاق المصالحة الذي توصلت إليه الرباط ومدريد في أبريل، وأنهى أزمة دبلوماسية حادة استمرت طيلة عام.

وهي المصالحة التي أتاحها تغيير مدريد موقفها المحايد إزاء نزاع الصحراء الغربية، لصالح مقترح الحكم الذاتي الذي يطرحه المغرب حلا وحيدا لإنهاء النزاع.

وهي ثالث خطوة في هذا الإطار بعد استئناف الرحلات البحرية بين البلدين منتصف أبريل، والتعاون في محاربة الهجرة غير النظامية وفي تنظيم عملية عبور المغاربة المقيمين بأوروبا عبر موانئ البلدين ابتداء من 15 يونيو.

وأنهت هذه المصالحة أزمة حادة بسبب استضافة مدريد زعيم جبهة البوليساريو التي تطالب باستقلال الصحراء الغربية، إبراهيم غالي للعلاج.

# الصين تعلن تنفيذ دوريات واسعة حول تايوان

بكين – «وكالات» : قال الجيش الصيني أمس الأربعاء إنه نفذ «دورية استعداد» قتالي في البحار والمجال الجوي حول تايوان في الأيام الماضية، مضيفا أن ذلك كان إجراء ضروريا للرد على «التواطؤ» بين واشنطن وتايبه.

وكشفت الصين، التي تعتبر تايوان أرضها، مناوراتها العسكرية حول الجزيرة على مدار العامين الماضيين، في الوقت الذي تسعى فيه للضغط على تايبه لقبول مطالباتها بالسيادة.

وتشعر الصين بالغضب بشكل خاص من دعم الولايات المتحدة لتايوان.

وأثار الرئيس الأمريكي جو بايدن غضب الصين في الأسبوع الماضي عندما بدا وكأنه يشير إلى تغيير في سياسة «الغموض الاستراتيجي» الأمريكية حول تايوان بقوله إن الولايات المتحدة ستتدخل عسكريا إذا هاجمت الصين الجزيرة.

سفن حربية صينية

وقالت قيادة المنطقة الشرقية لجيش التحرير الشعبي الصيني في بيان، إن «دورية الاستعداد» القتالي نفذت حول تايوان في الأيام الماضية وكانت «إجراء ضرورياً ضد التواطؤ بين الولايات المتحدة وتايوان».

وأضافت «اتخذت الولايات المتحدة في الآونة الأخيرة تحركات متكررة في قضية تايوان، تقول شيئاً وتفعل شيئاً آخر، محرضة على دعم القوى المؤيدة لاستقلال تايوان، الأمر الذي سيدفع تايوان إلى وضع خطير».

وذكرت أن تايوان جزء من الصين وأن القوات الصينية تواصل تعزيز التدريب العسكري والاستعدادات لـ«إحباط» تدخل القوى الخارجية وأعمال الذين يدعمون استقلال تايوان.

ولم يذكر البيان موعد التدريبات، غير أن تايوان أبلغت الاثنين عن أكبر توغل للقوات الجوية الصينية منذ يناير في منطقة دفاعها الجوي.

وقالت وزارة الدفاع في الجزيرة إنها أرسلت مقاتلات لتحذير 30 طائرة صينية للابتعاد.

# إريتريا تقصف بلدة في شمال إثيوبيا

«وكالات» : قالت وثائق داخلية للأمم المتحدة وقوات إقليمية إن إريتريا قصفت بلدة في شمال إثيوبيا في مطلع الأسبوع، في قصف نادر يأتي بعد شهرين من الهدوء النسبي الذي يشهده الصراع في منطقة تيغراي.

واستندت نشرات من الأمم المتحدة إلى معلومات من منظمات إنسانية في شيرارو، عن إطلاق ما لا يقل عن 23 قذيفة بعضها أصاب مدرسة تؤوي عائلات نازحة.

وقالت إحدى الوثائق إن «فتاة في الـ14 عاما قتلت، وأصيب 18 شخصاً على الأقل وتهدم 12 منزلاً».

وفي وقت متأخر الاثنين، اتهمت الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، القوات الإريترية بمهاجمة قواتها يومي السبت والأحد في شيرارو، على بعد حوالي 11 كيلومتراً من الحدود بين إريتريا وإثيوبيا.

وتدعم إريتريا قوات حكومة رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد في حربها منذ أواخر 2020، على الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي.

سيدة أمام أنقاض بيت في تيغراي بعد قصفه

وقالت الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي إن قواتها قتلت أربعة قادة إريتريين وأكثر من 300 جندي إريتري في اشتباكات، في مطلع الأسبوع.

ولم يرد وزير الإعلام الإريتري يماني جبريميسكل على طلبات للتعليق، ولم تتمكن رويترز من التحقق بشكل مستقل من هذه الأرقام أو الهجوم.

وكتب المتحدث باسم الجبهة جيتاتشو رضا على تويتر «في إطار محاولتهم اليائسة لتصعيد التوتر وجرنا إلى المزيد من الإجراءات، قصفوا شيرارو في 28 و 29 مايو».

ولم يرد المتحدث باسم الجيش الإثيوبي العقيد جيتنت أدان والمتحدث باسم الحكومة ليجيس تولو على طلبات للتعليق.

وانسحبت القوات الإريترية والإثيوبية من معظم مناطق تيغراي في منتصف 2021، وأعلنت الحكومة وقف إطلاق النار من جانب واحد، في مارس.

ولكن في وقت سابق هذا العام، قال الرئيس الإريتري أسياس أفورقي لوسائل الإعلام الحكومية إن «قواته ستتدخل مرة أخرى، إذا هاجمت قوات تيغراي بلاده، أو هددت استقرار إثيوبيا».

# إيران تهاجم فرنسا وألمانيا بعد احتجاز سفينتين يونانيتين

طهران – «وكالات» : انتقدت وزارة الخارجية الإيرانية الأربعاء «تدخل» فرنسا وألمانيا في احتجازها ناقلتي نفط يونانيتين، رداً على إدانة باريس وبرلين لخطوة طهران.

وجاء إعلان الحرس الثوري الإيراني توقيف الناقلتين، الجمعة، وسط توتر بين طهران وأثينا بعد إعلان الأخيرة تسليمها واشنطن نفطاً إيرانياً كان على متن ناقلة تحتجزها، في إطار العقوبات الاقتصادية الأمريكية على إيران.

وأدانت الخارجيتان الألمانية والفرنسية في بيانين منفصلين الإجراء الإيراني، واعتبرتا أنه يخالف القانون الدولي، ودعتا إيران للافراج عن السفينتين وطاقميهما.

واعتبر المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، في بيان أن «مثل هذه التدخلات غير اللائقة في الإجراءات القضائية المستقلة لإيران لن تساعد في حل القضايا».

وتابع «لذلك، كما أبلغنا السلطات اليونانية، من الأفضل اتخاذ إجراءات لحل هذه القضايا بالطرق القانونية والقضائية بدل التحركات السياسية والإعلامية».

واعتبرت برلين أن الخطوة الإيرانية «تدخلا غير مبرر في الملاحة التجارية وانتهاكاً جسيماً للقواعد الدولية»، في حين طالبت باريس إيران «بالكف الفوري عن أعمال» تنتهك «قواعد القانون الدولي»، والافراج «الفوري عن الناقلتين وطاقميهما».

وأبدى خطيب زاده رفض إيران «مثل هذه التصريحات الأحادية وغير المبررة، والتي يبدو أنها أصبحت عادة مترسخة لدى مصدريها».

# ارتفاع حصيلة فيضانات البرازيل إلى 106 قتلى

«وكالات» : قالت الحكومة البرازيلية الثلاثاء، إن 106 على الأقل لقوا حتفهم ولا يزال 10 في عداد المفقودين، مع هطول أمطار غزيرة على شمال شرق البلاد لليوم السادس على التوالي.

وقال حاكم ولاية بيرنامبوكو الشمالية الشرقية، باولو كمارا، في مقابلة مع وسائل إعلام محلية، إن أولوية الحكومة هي العثور على المفقودين وسط الانهيارات الطينية والفيضانات العارمة.

وقال الدفاع المدني الوطني على تويتر، إنه أصدر تحذيراً من احتمال «مرتفع للغاية» لمزيد من الفيضانات في بيرنامبوكو، بما فيها عاصمتها ريسيفي.

وزار الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو الولاية أمس وتفقد المناطق المتضررة من الجو، ووعد بإرسال مساعدات للعائلات المتضررة.

وهذه رابع فيضانات كبيرة تضرب البلاد في خمسة أشهر، ما يُسلط الضوء على ضعف التخطيط في الأحياء ذات الدخل المنخفض، في معظم أنحاء البرازيل، حيث تُبنى مدن الصفيح على سفوح التلال المعرضة للانهيار.

وفي أواخر ديسمبر وأوائل يناير، قُتل العشرات وشُرد الآلاف عندما هطلت أمطار غزيرة بولاية باهيا، في شمال شرق البرازيل.

وقتل 18 آخرون على الأقل في فيضانات بساو باولو في جنوب شرق البلاد، في وقت لاحق من يناير، بينما تسببت الأمطار الغزيرة في ريو دي جانيرو في مقتل أكثر من 230 في الشهر الموالي.